

بسبب تجاهلهم . . أعضاء في مجلس نينوى يقاطعون جلساته ويصفونها بالمزايدات السياسية



قاطع أعضاء في مجلس محافظة نينوى تكملة الجلسة ١٠٩ الدورية للمجلس، احتجاجا على انشغال بعض الاعضاء خلال الجلسة الأولى بمجادلة محافظ نينوى حول زيارته الأخيرة الى دهوك ولقائه رئيس إقليم كردستان، وانصراهم عن الأمور الخدمية التي توجب على المجلس بحثها وفقا لجدول الأعمال المعد سلفا.



□ الموصل / نوزت شمدين

الأعضاء المقاطعون وهن سيدات، رأستن العضو لمياء الدباغ في مؤتمر صحفي أكدت فيه أن مجلس محافظة نينوى تحول عن خطه الرئيسي، وهو تقديم الخدمات للمواطنين، إلى خط المزايدات والمهاترات السياسية، وهو ما قد يجر محافظة نينوى إلى أمور قد لا تحمد عقباها.وعبرت زميلات لها عن غضبهن لدعوة وجهها أعضاء آخرون في مجلس نينوى، لتوجيه عقوبات ضد المتغيبات عن جلسة المجلس، وأكسدن على أن الأعضاء الرجال يتغيبون باستمرار عن جلسات المجلس خلال الفترات السابقة، دون أن يكون لذلك عنر واضح، ويؤدي ذلك إلى تعطيل هذه الجلسات، ويرغم ذلك لم يتم تأجيل الموقف كما يحدث الآن عندما يقرر هن مقاطعة جلسة واحدة.كما انهن عبرن عن استيائهن لقيام أعضاء من المجلس وأحياناً رئاسته بتجاوز مهامهن، وتجاهلهن في كثير من الأحيان، برغم الجهود الكبيرة التي قلن أنهن يقمن بها، باعتبارهن ممثلات عن أهالي نينوى. وندرت رئيسة لجنة الاستثمار في مجلس محافظة نينوى، ان الجلسة ١٠٩ التي قسمت إلى يومين، شهدت في يومها الأول، مزايدات سياسية على حساب المواطنين، وهم في أمس الحاجة لأن يقدم ما يحتاجونه من خدمات، باعتبار أن



لقاء سابق لمجلس محافظة نينوى مع رئيس الوزراء

الجلس وجد ليقوم بتوفير ذلك. كما انها أبنت استعرابها الاعتراضات التي تقدم بها أعضاء في المجلس إزاء زيارة المحافظ إقليم كردستان، وتباحته مع رئيس الإقليم، وقالت " ان اغلب المسؤولين في محافظة نينوى إن لم يكن جميعهم، على علاقة وطيدة بالمسؤولين في إقليم كردستان، فلماذا كل هذه المزايدات والاستعراضات، المكشوفة أمام المواطنين ، وتابعت عضو المجلس : " نحن نريد الحوار من أجل مصلحة مواطنينا، ونحن شعب واحد كراد او عربا لا يفرقنا شيء".ونكر نواف تركي الفيصل عضو مجلس محافظة نينوى، ان خمسة من الأعضاء تخلفوا عن جلسة المجلس، واذاف بان إجراءات قانونية سوف تتخذ بحق المتخلفين من أجل الجلسات بعد بيان اسباب ذلك. هذا وكان محافظ نينوى اثيل النجيفي قد عقد مؤتمرا صحفيا في مبنى محافظة نينوى، أكد فيه ان لقاءه رئيس إقليم كردستان ركن على بحث الأوضاع السياسية العامة، مشيرا إلى أن العراق أمام مفترق طرق خطير جدا، وان هناك اتجاها نحو

انفراد جهة معينة بالسلطة، وينبغي على من وصفهم بالعقلاء التحرك لإنقاذ البلاد. وبين المحافظ أنه وجد من رئيس إقليم كردستان كل التفهم، وأنه أكد حرصه على ان تكون المعالجة بما يضمن عدم حصول أي اصطاف طائفي، وان يكون هناك عقلاء من كل الجهات المشتركة في العملية السياسية، وأن تتم الاستعانة بهم لتفادي ما يمكن ان يقع من انزلاق نحو الهاوية. وقال المحافظ " كردستان الأقرب لينا من حيث الموقع الجغرافي، وهناك مشاكل داخلية في نينوى تخص الطرفين، وكان لابد من تأجيل بحثها، كون إثارها وكما يحاول البعض الآن في نينوى، وفي هذا الوقت بالذات، هو لخدمة أجندة من يحاول إيجاد اصطاف طائفي من أجل الإنفراد بالسلطة".وان زيارته كردستان اكبر من قضايا ومشاكل نينوى مع الإقليم، وكانت جزءا من السعي نحو إنقاذ البلاد، من خلال إيجاد مواقف مشتركة تعمل على تهدئة الوضع.أعضاء في مجلس محافظة نينوى، أعلنوا خلال الجلسة ١٠٩ عن تحفظهم على زيارة النجيفي الإقليم دون

انفراد جهة معينة بالسلطة، وينبغي على غضب أثيل النجيفي الذي حضر جانبا من الجلسة وقال موجهها كلامه لمتلقيه " أشعر بأسف شديد، أن أسمع هنا في مجلسكم الموقر، مثل هذا الكلام الذي لا يتم عن رؤية واضحة للأحداث ولا عن تقدير واقعي لما يمر به البلد هذه الأيام، وفيه أمور خارجة عن القانون والسياسات المعروفة في التعامل ما بين الأجهزة الإدارية والأجهزة التشريعية والرقابية". وتابع المحافظ " لقد تحدثت قبل أن اذهب بزيارتي، إلى معظم الكتل السياسية في المحافظة، وبما فيها الكتلة التي يمثلها المعارضون من المجلس وقياداتها، كما إنني تحدثت مع مجموعة كبيرة من المواطنين بهذا الخصوص". وبدا ان المحافظ كسب جولة المجلس، حيث سارع بعض الأعضاء في اليوم التالي، للتعبير عن تأييدهم لتحركات المحافظ الرامية الى إنهاء المشاكل والخلافات، ويعمل مراقبون سبب تحول موقف هؤلاء الأعضاء، للتأييد الشعبي الكبير الذي حظيت به زيارة المحافظ الإقليم ، إضافة الى التأييد

كتابة على الحيطان
عامر القيسي
 ameralmada@yahoo.com

مؤتمر وطني ولكن ...

جميل جدا أن يتنادى قادة البلاد من أجل عقد مؤتمر وطني عام لحلحلة الأزمة الخائقة التي نمر بها . لكن السؤال هو : على ماذا سيجتمع القادة ؟
 إجابة السؤال واضحة للمواطن العادي من خلال الشعارات والتصريحات والندوات والمبادرات . انها القضايا التي عطلت البلاد منذ انطلاقة عمليتها السياسية ، وهي ، حكومة الشراكة الوطنية الحقيقية ، بناء مؤسسات الدولة، تصحيح مسار العملية السياسية بكل ما نتج عنها من سلبيات بل وكوارث ، التأكيد على مرجعية الدستور،استقلالية القضاء وكل ما نتج عن هذه الإشكاليات من واقع عاناه المواطن ومازال يعاني .
 ولكن ألم تكن هذه المواضيع والعقبات موضع نقاش وجدل واجتماعات واتفاقات وتحديدا اتفاقية أبريل التي أنتجت لنا هذه الحكومة . ألم يجتمع القادة مئتي وثلاث ورباع من اجل القضايا نفسها ؟ ألم يعلنوا بعد كل اجتماع لهم ان الاجتماع كان مثمرا وان وجهات النظر اما متقاربة أو متطابقة ؟
 كل هذا حدث .. لكننا بعد كل تلك التطمينات واهمها تطمينات اتفاقية اربيل كنا نعود مرّة ثانية الى المربع الأول وربما المربع الصفر !! لنذور جميعا في نفس الدوامة التي من أبرز نتائجها استمرار دوامة العنف وحصد أرواح العراقيين بالمفخخات والكواتم والتسقيطات السياسية .!
 بكل وضوح وصراحة نقول لقاتدنا ان المواطن العراقي الى حد كبير غير مكثرث بهذا المؤتمر نتيجة خبرته من نتائج كل اجتماعاتكم القيادية السابقة . لكننا نقول ان الامل باق بوجود الوطنيين الحقيقيين والحرصين على مستقبل الوطن والشعب معا ، وهو أمل مشروط بتغيير العقلية التي كانت تذهب الى كل الاجتماعات والمؤتمرات على الأرضية التي قامت عليها العملية السياسية وهي المحاصصة التي تعاملت مع الوقائع الجديدة لما بعد التغيير باعتبارها كعكة العيد والأقوى هو من يأخذ منها حصة الأسد .

هذه العقلية لو عقدنا لها عشرات المؤتمرات في أربيل أو البصرة أو بغداد أو الأنبار فلن تنتج لنا واقعا إلا كما واقعا الحالي . هذه حقيقة معروفة وملموسة للنتائج للجميع . لكن الحديث عن الأمل يبقى مشروعا لكنه في نفس الوقت مشروطا بان يذهب الجميع بعد أن ينفصوا عنهم كل تكلمات اجتماعاتهم العقيمة السابقة والتخلص من عقدة الخوف المشترك من الآخر والنظر الى مستقبل العراق باعتباره مستقبلا للجميع والقاء الاستقواءات بالخارج في مذبلة الماضي والتعامل الشجاع والجري مع الاسباب الحقيقية للاخفاق العملية السياسية في البلاد والبحث عن حلول غير تقليدية للمشكلات والإزمات التي واجهتنا وستواجهنا في المستقبل . على الجميع ان يجدوا الاجابة على السؤال المهم:
 كيف نخرج من هذه الورطة ؟
 نعم ورطة بكل معنى الكلمة ودلالاتها ، فاستمرار نزيف الدم والفساد المالي وخطورة تقسيم العراق وتعطل البناء والاعمار واحتمالات انفلات الإزمات إلى ما لا يرضي الجميع ورطة حقيقية تصيب الجميع بالضرر وترسل رسائل حقيقية للمجتمع الداخلي والإقليمي والدولي بفشل التجربة العراقية التي نريد ان نتباهى بها نموذجا ديمقراطيا .
 وبرغم ان الخلافات بدأت منذ الآن عن المكان والزمان والشخصيات والاشترطات ، لكننا نقول ان هذا جزء من اللعبة الديمقراطية التي يجب ان نجد لعبها ونخرج بنتيجة من المؤتمر تقول للشعب الصابر إن ذهابك الى صناديق الاقتراع لم يكن خطأ؛
 فهل يستطيع قادتنا فعل ذلك ؟ لننتظر ونر :

خارج المتن

بغداد لا تعلم بمقتل عشرات العراقيين قرب اندونيسيا

عشرات العراقيين قبالة السواحل الاندونيسية. وأبدى الموسوي اهتمام وزارته بعد اطلاعه على هذه القضية بالقول "سنهتم بهذه القضية ونتابعها مع السلطات الاسترالية، ونحاول ان نجتمع معلومات أكثر عن هذه الحوادث المؤلمة من خلال سفارة العراق في استراليا". وكانت ابناء سابقة قد أشارت الى فرق الإنقاذ انتشلت عشرات الجثث المهاجرين قضاوا اثر غرق مركب متداع حمل بما يقوق طاقته، قبالة سواحل جزيرة

نفت وزارة الهجرة والمهجرين، علمها بمقتل وقيادان العشرات من العراقيين غرقا اثر تحطم سفينة خشبية لمهربين كانت تقلهم الى استراليا قبالة السواحل الاندونيسية أواسط كانون الاول من العام المنصرم. مبدية اهتمامها لتابعة هذه القضية مع السلطات الاسترالية عبر السفارة العراقية في استراليا. وقال وكيل وزير الهجرة والمهاجرين اصغر الموسوي ان "وزارة الهجرة والمهجرين ليس لديها علم بغرق

عشرات العراقيين قبالة السواحل الاندونيسية لم ينج ألا عدد قليل من ركابه، بحسب ما أفادت فرق النجدة. ومن ٢٥٠ راكبا حشرهم مهربون في المركب لدى انطلاقه من اندونيسيا، لم يتم انقاذ سوى ٤٧ شخصا حين غرق المركب وسط بحر هائج ومياه تكثر فيها اسماك القرش. ومعظم هؤلاء المهاجرين من الباحثين عن الوصول الى استراليا عبر جزيرة كريسماس الاسترالية التي تقع على بعد ٣٠٠ كلم من السواحل الاندونيسية.

التحالف الوطني؛ دعوة

طالباني تحتاج إلى ٢٠ يوماً



التحالف الوطني

□ بغداد/ خاص المدى

تعمل الكتلة النيابية على المؤتمر الذي دعا إليه رئيس الجمهورية جلال طالباني لحل القضايا العالقة بين مختلف الكتل، بعد ما شهدت توترا سياسيا وصف بالحاد، وشدت التحالف الوطني على ضرورة انعقاده بأسرع وقت ممكن كون أن هناك قطيعة من ائتلاف العراقية داخل البرلمان مما يؤثر في مجموعة من القوانين المهمة التي السلطة التشريعية بصدد العمل بها ، وأكد عضو التحالف الوطني عبد الحسين عبطان أن المؤتمر الوطني الذي دعا إليه رئيس الجمهورية يحتاج الى فترة عشرين يوما على الأقل حتى يتنقذ وأضاف عبطان في تصريح لمراسل "المدى" في البرلمان، والسبب أن اللجنة التحضيرية قبل تشكيلها واجهت مشاكل في اختيار أعضائها وعددها، معبرا أن عدد ممثلي التحالف في اللجنة التحضيرية اذا تساوى مع ائتلاف العراقية والتحالف الكردستاني لن نوافق كون أن التحالف هو الكتلة الأكبر ومن غير المعقول أن تتساوى كتلة تتكون من ١٩٠ نائبا مع كتلة عددها ٤٠ ، واعتبر كيطان أن المؤتمر لم يحل جميع القضايا، واصفا الخلافات بين الائتلاف العراقي ودولة القانون بالحادة ، على الرغم من تأكيده على أن بعض الأمور ستحل عبر التوافقات ، ونقل عبطان رفض التحالف الوطني بخصوص إدراج قضية الهاشمي في المؤتمر كونها قضية قضائية خالصة ، وعن مكان انعقاد المؤتمر أكد عبطان "أن التحالف متمسك بانعقاده في بغداد ، وخلال اليومين الماضيين تحدثنا مع الإخوة الكرد حول هذا الأمر وكانت الإجابة ايجابية ووافقوا على طلبنا".

من جانبها كانت كتلة الأحرار المنضوية داخل التحالف قد شددت على انعقاد المؤتمر كونه سيكون الفرصة الأخيرة لإنقاذ العملية السياسية من مأزقها الحالي وقال عضو كتلة الأحرار رافع عبد الجبار في تصريح لمراسل "المدى" في البرلمان، أن السياسيين يجب أن يستغلوا هذا المؤتمر لحل نزاعاتهم لان المرحلة المقبلة مرحلة بناء مؤسسات الدولة وعلى الإخوة في العراقية أن يقللوا من سقف مطالبهم وتكون معقولة بموجب الدستور لا القفز عليه ، وطالب عبد الجبار العراقية بالفصل بين قضية الهاشمي وبين القضايا التي ستطرح ، واصفا انعقاده بالفرصة الأخيرة.

العلاقات الخارجية لا تعير أهمية لتصريحات أعضائها

أكدت لجنة العلاقات الخارجية النيابية عدم وجود ناطق رسمي باسمها وأن كل من يصرح باسمها لا يمثلها بالضرورة ، مشيرة الى ترك المجال للجهات الرسمية في ادلاء التصريحات.
 ونكر بيان مكتب رئيس اللجنة الشيخ همام حمودي تلقت (المدى)نسخة منه الثلاثاء أن "لجنة العلاقات الخارجية تدعو جميع السياسيين العراقيين الى عدم التسرع في إطلاق التصريحات التي ربما تؤدي الى مسردودات سلبية، وترك المجال للجهات الرسمية والمخولة في الإدلاء بالتصريحات في

نائبان كتبا مقال (نيويورك تايمز) بدلا من قيادات العراقية

الدور سببه وجود عقدة سياسية مازالت تلاحق البعض في العراقية ممن لا يرون انفسهم الا زعامات وقادة غير مكثرئين لحضور جلسات مجلس النواب ، وهذا الترفع والازواء جرهم الى الابتعاد عن ارادة الجماهير التي منحتم اصواتها وجعلتهم يحصلون على ٩١ مقعدا في مجلس النواب، وأدى ايضا الى انحراف المشروع الوطني عن مساره الحقيقي الذي أكدت سابقا بأنه السبب في جعلي انسحب من العراقية وقد لحق بي عدد آخر كان آخرهم نائب رئيس لجنة الأمن والدفاع اسكندر وتوت.

ونشرت في صحيفة نيويورك تايمز بشكل بدت فيه وكأنها دعوة لترسيخ الاحتلال الامريكي في العراق وافشل المفاوض العراقي الذي نجح في اخراج القوات الامريكية والتلاعب بتضحيات الشعب العراقي .
 وكانت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية قد نشرت الأربعاء الماضي رسالة تقول إنها من زعيم القائمة العراقية إباد علاوي والقيادي فيها رئيس مجلس النواب إسامة النجيفي والقيادي رافع العيسوي إلى الولايات المتحدة يدعونها فيها للتدخل الصريح والمساعدة في الإطاحة بحكومة المالكي وإقامة أخرى.

متحدث عن العراقية في أزمة الهاشمي التي يراد تحويلها من مسألة قضائية الى أزمة سياسية .
 وبين الشيخ : ان قيام العراقية بهذا

اشارة السخط الجماهيري من أجل تهيئة الفرصة على الحكومة التي هي في نظر العراقية غير قادرة على قيادة البلد ، وهذا ما ظهر على لسان اكثر من



القائمة العراقية